مقدور من قوله صلى الله عليه وآله ما اوصاه ابو داود والترمذي عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي
في الاول فليقل في الاخر بسم الله في اوله واخره وروي انه لما ورد الرسل عن
بالبشارة من الملائكة على صورة البشر بهلاك قوم لوط وامرهم بالدلالة بابرهيم
الخليل صلوات الله عليه فلما اتوه عند مزرعته له فخدمهم طرح بالشحاء من
يده وصلى العشاء فقال لهم لاجل هذا اتخذ الله خليلا نمرود يحرقه عن خلاته
وخدمه وقرى اليهم ولم يعلم انهم ملائكة قال لهم اعطوا عنه قالوا
وما عنه قال ان تسموا في اوله وتحمدوا في اخره ذكره بعض المفسرين قال وروى
مالك عن ابي بعمر وهب كيسان ان النبي صلى الله عليه وآله كان يطعام ومعه
بعض عمر فقال النبي صلى الله عليه وآله ما سم الله وكل مما يليك اخرجه
البخاري من رواية مالك عن وهب بن كيسان وهو مرسل واخرج البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي عن عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وآله سم الله وكل بيمينك فما زالت تلك طعمتي بعد وفي الحديث
روايات اخر طعمتي بكسر الطاء اي هيئة صفة الاكل وروي بالضم بمعنى الطعم او الاكل والطعمة
الاكلة وعن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا فرغ من الطعام اكل ما بين
يديه ولم يتجاوز الى غيره واذا وضع التمر جالت يده في الاناء اخرجه الخطيب البغدادي
عن عائشة بلفظه واخرج نحوه الترمذي عن عبد الله بن عمر بن ابي سلمة وحديث طويل
فاقتنه باعلاه من كل موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان
من التمر والرطب فجعل يأكل من بين يدي وجالت يده في الطبق فقال يا غلام من كل واحد
في الطبق فقال يا غلام من كل رطب شديد فانه مرغ الذهن وعن جابر بن عبد الله
السلمي قال ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يأكل الرجل شمالا او يمشي في نعل واحدة
او يشتمل الصماء وان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه اخرجه مالك في الموطا
ومسلم عن جابر بلفظه وعن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يأكل بيمينه ويشرب بيمينه
وانه كان يحب اليمين في كل شيء وروي ان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله
بيمينه فالامر ظاهر واما كان يحب اليمين في كل شيء فمعروف كونه في قضاء الحاجة واما
ان الشيطان يأكل بشماله فوجه ذلك اخرجه مسلم انه صلى الله عليه وآله قال لا تأكلوا
بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال وعن زيد بن علي عن ابيه انه صلى
الله عليه وآله نهى عن تلبيب الخبز ان يأكل الرجل بشماله وهو متكئ على قفاه ومشطا

على بطنه

على بطنه هو في كتب الائمة من ائمتهم وله شواهد في المعنى وعن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه
ويشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله اخرجه مالك في الموطا ومسلم
وابو داود والترمذي بروايات هذه احداها وبنحوه شواهد وروي انه
صلى الله عليه وآله لم يأكل قط متكئا الذي في رواية ابي داود عن ابي جحيفة ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل متكئا قط وفي معناه ما اخرجه البخاري
عن ابي جحيفة قال اكلت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رجل عنده
لا اكل متكئا او قال وانا متكئ وعند الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اما انا فلا آكل متكئا قال في فتح الباري اختلف في الاكل فقيل ان يتمكن في الجلوس
للاكل وقيل ان يميل الى الجنب شغله وقيل ان يعتمد على يده اليسرى والاصح الاول
هو المعتمد قال الطيبي بحسب الترابعة ان المتكئ هو المائل على احد شقيه
والاعرابيون غير ذلك وكان بعضهم تأول هذا الكلام على مذهب العرب ودفع الضرر عن
الدين انه اذا كان مائلا على احد شقيه لا يكاد يستلم من الرسالة في مخاري طعامه
ولا يستطيعه ولا يستهل نزوله الى معدته قال وليس معنى الحديث ما ذهبوا اليه انما
المتكئ هو الذي معتمدا على الوطاء الذي تحته فكل من استوى قاعدا على وطاء ومتكئ
الاسول

باب ذكر ما يحرم اكله

عن عاصم بن ضمرة عن علي وابن عباس وابي بعلبة الخشني وابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير من سؤر اخرجه
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كل ذي ناب
من السباع حرام اخرجه مسلم والنسائي عنه عنها قال فاكله حرام وعن
النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن الحمر مدامت ووجدتم اصحابها اوذبابا
فامرته فطرحهم قال ستوا وكلوا فان هذا لا يحرم شيئا قد بينت لكم اخرجه
وعن جابر بن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن لحوم
الخيل والبغال والحمير اخرجه ابو داود وابن ماجه عنه عنها
عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وابا داود كل ذي ناب من السباع وعن
جابر انه قال اتانا رجل يوم خيبر البغال والخيل فنهى عن اكل البغال ولحوم
ولم ينه عن اكل الفرس اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
عنه بالفاظ مختلفة وهذه رواية ابي داود عنه قال ولم ينه عن اكل الخيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)